

وتسلط على إدراكها بمثل هذه المخدرات التي راجت فينا باسم التفسير
المصري للقرآن :

(أنا وأنت وهو وهم ونحن ، كلنا مجرد صور تشرق وتختفي على
شاشة الوجود كما تتجمع الصور على شاشة التليفزيون ثم تتبدد وتزول عند
انقطاع التيار ، ثم تعود فتتجمع صور أخرى عند وصل الكهرباء ، ثم
تعود فتزول هي الأخرى)

(أفيقٌ إلى نفسك فأنت غير موجود ! أنت ظل ، شأنك شأن
الظل . موجودٌ على الأرض ما دامت الشمس في كبد السماء ، فإذا
غربت لم يعدْ لك وجود ، واختفت معك كل الظلال التي كانت
تتطاول بأعناقها إلى جوارك)

(وكلمة التقوى هي النذير بأن كل شيء إلى فناء ، وبأن كل هذا
العالم ديكور من ورق اللعب ومدينة مزيفة مصيرها أن تُفك وتُعاد إلى
علبتها) !

والله في العقيدة الإسلامية له المثل الأعلى :
هو الحق المطلق والخير المحض والكمال الأسمى .
وهو النور والهدى ، والعدل والسلام .
وهو العزة والجلال .
• فالإيمان به تعالى ، إيمان بما نعتقد أنه الحق والخير والعدل والعزة .
ويُلزمننا هذا الإيمان فريضة الجهاد في سبيل «المثل الأعلى» وتكاليف
دفع الشر والقبح ، ومقاومة الفساد .